

## أبل ووتش توفر الفرصة لموظفي أبل لكشف أسرار المستخدمين

لندن - كشف تقرير صحفي أن متعاقد شركة أبل يستمعون بانتظام إلى المعلومات الحساسة في تسجيلات "سيرري"، مثل المعلومات الطبية السرية والأنشطة الإجرامية والزوجية الخاصة، كجزء من وظيفتهم بشأن مراقبة الجودة ضمن مساعدتها الصوتية.

ونشرت صحيفة الغارديان البريطانية أنه بالرغم من أن أبل لا تتحدث عن هذا الموضوع بشكل صريح ضمن وثائق الخصوصية الخاصة بالمستهلك، إلا أن نسبة صغيرة من تسجيلات سيرري يتم تمريرها إلى متعاقدين يعملون لدى الشركة حول العالم. وركز التقرير على ما يتم تسجيله عبر الساعة الذكية "أبل ووتش" ومكبر الصوت المنزلي "هوم بود". ويكلف الموظفون بتقييم الإجابات على مجموعة متنوعة من العوامل، بما في ذلك ما إذا كان تنشيط المساعد الصوتي متعمداً أو عرضياً، وما إذا كانت استجابة سيرري مناسبة.

وتقول شركة أبل إن البيانات تُستخدم لمساعدة سيرري على فهمك بشكل أفضل والتعرف على ما تقوله، لكن الشركة لا تنص صراحة على أن هذا العمل يقوم به عناصر بشريون يستمعون إلى التسجيلات المجهولة المصدر. وصرحت الشركة لصحيفة الغارديان: يتم تحليل جزء صغير من طلبات سيرري لتحسين سيرري، ولا ترتبط طلبات المستخدم بمعرفة أبل الخاص بالمستخدم، ويتم تحليل استجابات سيرري في منشآت آمنة، ويلتزم جميع المراجعين بالالتزام بمتطلبات السرية الصارمة من أبل.

وأضافت أبل أن مجموعة فرعية عشوائية صغيرة جداً، أقل من 1 بالمائة من عمليات التنشيط اليومية لسيرري، تستخدم لمراقبة الجودة، وعادة ما تكون تلك التسجيلات بضع فوان. وقال أحد المصادر للصحيفة: كانت هناك حالات لا حصر لها من التسجيلات التي تبرز

ويُدعى المصدر أن أبل لا تقوم بفحص دقيق لمن يعمل هناك، وكيفية البيانات التي يمكن الاطلاع عليها تبدو واسعة جداً، وإذا كان هناك شخص لديه نوايا سيئة، فإنه لن يكون من الصعب عليه تحديد الأشخاص في التسجيلات.

ويذكر أن أبل ليست الشركة الوحيدة التي تلجأ إلى الرقابة البشرية على المساعدين الصوتيين، إذ كشفت التقارير عن استخدام أمازون للموظفين من أجل الاستماع إلى بعض تسجيلات أليكسا، كما ظهر أن العاملين في غوغل يفعلون الشيء نفسه مع مساعد غوغل.



مصادر تجسس

## هجمات إلكترونية متطورة تستهدف صحافيين استقصائيين روسا

### أدلة تشير إلى هجوم بإيحاء استخباراتي روسي



الاعتقال أحد أدوات الضغط على الصحافيين

كما أنه لا تزال ملابس مقلت ثلاثة صحافيين روس في يوليو 2018 في أفريقيا مجهولة حتى اليوم، وكانوا يعملون على فيلم وثائقي حول دور جنود ماجورين مقربين من الكرملين.

وقالت المؤسسة الصحافية التي كانوا يعملون لها إنهم كانوا يعملون على تحقيق استقصائي حول دور وكلاء الجيش الروسي وعلمهم في أفريقيا الوسطى، حيث يستعين الرئيس فوستين إرشانج توادير بروسيا من أجل دعمه بالأسلحة والتدريبات العسكرية، وسط الحرب الأهلية الدموية في البلاد.

وأشارت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية إلى أن مقتل الصحافيين الثلاثة يلقي الضوء على المخاطر التي تواجهها الصحافة في روسيا في ظل وجود عدد كبير من الصحافيين الروس في السجون. ونقلت صحيفة واشنطن تايمز الأمريكية، عن رجل الأعمال الروسي المقيم خارج بلاده ميكائيل خودوركوفسكي، قوله إنه مؤل الوثائقي الذي كان يعمل عليه الصحافيون الثلاثة. وأضاف عملاق النفط أنه كان يدعم وسائل إعلام روسية بالمالين من الدولارات خلال العام الماضي.

وفي حوار، قال رجل الأعمال إنه مصمم على كشف من يقف وراء عملية قتل الصحافيين، وقريبا سوف يعلن عن الطرف المسؤول سواء الكرملين أو غيره.

مقنع للغاية"، موضحاً أن أي صحافي من بيلينكات لم يكشف عن كلمة المرور التي استخدمها.

وقد ازدادت شعبية بروتوناميل التي توصف بأنها جهاز خدمة المراسلة الأكثر أماناً في العالم بين الصحافيين وغيرهم من الأشخاص الذين يتعاملون مع المعلومات الحساسة.

ونوه غروزييف إلى أن عددا كبيرا من المحققين والباحثين في المنظمات العاملة حول روسيا، تلقوا رسائل بالبريد الإلكتروني حول تعرض حساباتهم لانتهاك منذ أبريل.

ونبهت بروتوناميل الشرطة الفيدرالية السويسرية وجهاز أمن الأجهزة الإلكترونية الوطني حول أحداث هذا الأسبوع، كما قال المدير الإداري، الذي لا يعرف ما إذا كان سيتم إجراء تحقيق رسمي. وتجري الشركة تحقيقها الخاص بها.

وعمل العديد من الصحافيين الروس على تحقيقات استقصائية كشفت معلومات غاية في الأهمية عن السياسات الروسية.

ونشرت شبكة الصحافة الاستقصائية في تقرير سابق أن لائحة الادعاء التي قدمها المدعي العام الأمريكي روبرت مولر، بشأن اتهام 13 مواطناً روسياً "بإجراء عملية تدخل تستهدف الولايات المتحدة"، كشفت عن ثروة من التفاصيل حول أعمال

يعتبر الصحافيون الاستقصائيون الروس هدفا دائما للهجمات بمختلف أنواعها الإلكترونية أو الجسدية، واستهدفت هذه المرة صحافي موقع بيلينكات للتحقيقات الذي ساعد في التعرف إلى الزبائن الروس لإدارة العامة للاستخبارات الروسية المتهمين بتسميم الجاسوس الروسي السابق سيرغي سكريبال في المملكة المتحدة.

جنيف - تعرض صحافيون يجرؤون تحقيقات حول الاستخبارات العسكرية الروسية لهجمات إلكترونية بالغة التطور شنتها على ما يبدو السلطات الروسية، كما أعلن السبت الصحافيون المعنونة لخدمة بروتوناميل للرسائل المشفرة.

وحاولت هذه الهجمات دفع الصحافيين إلى تقديم كلمات المرور لحساباتهم على خدمة بروتوناميل. وقد استهدفت صحافي موقع بيلينكات للتحقيقات الذي ساعد في التعرف إلى الزبائن الروس لإدارة العامة للاستخبارات الروسية المتهمين بتسميم الجاسوس الروسي السابق سيرغي سكريبال في المملكة المتحدة.

وكثيراً ما تحدثت تقارير إخبارية وصحافيون روس عن مضايقات وضغوط وصلت حتى تهديد حياة الصحافيين، عند تناولهم لتحقيقات تخص المؤسسات الرسمية الروسية، لاسيما المؤسسة العسكرية وصلاتها الخارجية.

### بروتوناميل خدمة المراسلة الأكثر أماناً في العالم، وازدادت شعبيتها بين الصحافيين الذين يتعاملون مع المعلومات الحساسة

وكتبت خدمة بروتوناميل التي تتخذ من جنيف مقراً، في بيان أن "الأدلة (كذلك تقييمات لأطراف ثالثة) تشير على ما يبدو إلى هجوم بإيحاء روسي".

وقال أندري زين، المدير العام لبروتوناميل، إن العملية "كانت واحدة من أفضل العمليات، إن لم تكن أفضل هجوم انتهاك معلومات على الإطلاق".

وقال كريستو غروزييف، الصحافي في بيلينكات، الذي قاد التحقيق في قضية سكريبال، إنه لا يشك على الإطلاق في أن الاستخبارات العسكرية الروسية هي المسؤولة عن الهجوم. وأضاف "الأمر

## التجيش الشعبي.. جناية التواصل الاجتماعي على حق المعرفة

الأجواء يصدر جونسون ما يسميه رواية عنوانها "72 عناء"، وهو رقم يؤكد سفاهة ويعود به "الشهداء"، وعلى هذه الأسطورة يؤسس جونسون رؤية يعيها على المسلمين زاعماً أنهم أسرى الشهوات، من شهوة القتل إلى شهوة الجنس في الجنة. صدرت الرواية عام 2004، إلا أن بيتني ما فيها من إساءة للمسلمات ممن اخترن ارتداء النقاب في أميركا وبريطانيا أدى الإعلام دوراً في شعبية ربما تكسب أرضاً أوروبية جديدة، فما الذي يدعو قطاعات

عريضة من المصريين إلى الاستجابة لهذه الروح؟ إنه خوف يدفع إلى احتمال الغلاء والقبضة البوليسية، ويرى ذلك بدلاً للفوضى، ولكن الأزمات الاقتصادية صاحبها امتلاك وسائل قوة تعجز عن الإسهام في التوعية، وبلغ عدد مستخدمي الإنترنت عن طريق الهاتف 24.6 مليون في نوفمبر 2017، وارتفع الرقم في يناير 2018 إلى 34.4 مليون. الديمقراطية نوعية تمنح الحالمين بالطمأنينة قشوراً من معلومات تمررها أجهزة سرية، وتحملها برسائل الخوف. وتعجز جيوش الأمن عن التفتت، فهم ضحايا المخدزين من الخطر على الدين أو الوطن، هم الرصيد الإستراتيحي الضامن لاستمرار أي نظام يميني، يتسيد فيه أميون بحكم أميين.

معينة. وبالتفاعل والمشاركات للرسالة الأصلية يضمن المرسل أصوات الملايين في ساعة أو أقل. يسهل ضمان النجاح لنوعين من الخطابات الشعبية. أولهما ما يعد برحاء ما، وتحسين ظروف صحية، وتخفيف أعباء ضريبية ومعيشية.

وفي حوار، قال رجل الأعمال إنه مصمم على كشف من يقف وراء عملية قتل الصحافيين، وقريبا سوف يعلن عن الطرف المسؤول سواء الكرملين أو غيره.

معبنة. وبالتفاعل والمشاركات للرسالة الأصلية يضمن المرسل أصوات الملايين في ساعة أو أقل. يسهل ضمان النجاح لنوعين من الخطابات الشعبية. أولهما ما يعد برحاء ما، وتحسين ظروف صحية، وتخفيف أعباء ضريبية ومعيشية.

مطلب شعبية، وتهيج مشاعر الجماهير وتوجهها إلى تبني موقف محدد في قضية ما، لن تمرب بوابات. تنطلق مباشرة وسريعا كمنقذوف رصاصة، من المرسل إلى مستقبلين لم يكن الإعلام التقليدي يحقق لهم فرص المشاركة التفاعلية. كانوا فرادى، والآن يمكنهم أن يشاركوا في مرحلة ما بعد تلقي الرسالة، ويتجادلوا ويبرز منهم قادة للجموع هذا الترف.

وكلاهما ليس حاويا أو مهرجا في سيرك. رجل الأعمال ترامب ليس سانجا؛ كما صورته صحافة لم تعد تؤثر كثيرا.

لديه منذ شبابه مشروع، وفي ذلك الوقت كانت الكويت عنوانا للبراء في الخليج، وقال في برنامج أوبرا وينفري إن "أفقر شخص في الكويت يعيش مثل الملوك، ومع ذلك لا يدفعون لنا. نحن نجعل بيع بترولهم أمرا ممكنا، فلم لا يدفعون 25 بالمائة من هذا الدخل؟". وسالته أوبرا عما إذا كان ينوي الترشح للرئاسة؟ وبدلا من إجابة قصيرة بلا أو نعم، صحوبية بما يسوغ قراره، فإنه مهد المشاهدين نفسيا للاقتناع بوجهة نظر محددة "في الغالب لن أعمل. تعبت مما أراه يحدث لهذا البلد، وكيف أننا نجعل الآخرين يعيشون مثل الملوك، أما نحن فلا".

وسالته عما ينسب إليه من فوزه برئاسة الولايات المتحدة إذا ناسف عليها؛ فاجاب "لا أخوض تجربة لأخسر. إذا قررت القيام بذلك، فأعتقد أن فرصتي في الفوز كبيرة جدا. لأنني أعتقد أن الناس ستموا من السرعة التي تتعرض لها الولايات المتحدة. لا أعد بشيء، ولكني أخبركم بشيء واحد: سوف يحصل هذا البلد على الكثير جدا من الأموال من هؤلاء الذين استغلوه لمدة 25 عاما".

جرى ذلك عام 1988 في لقاء تلفزيوني يحتاج إلى استوديو مجهز، وفي الولايات المتحدة، حيث جاء التحديث تاليا لفلسفة الحداثة وتمثيلاتهما، كان صعود دونالد ترامب تجسيدا لقرعة وسائل التواصل الاجتماعي على تغذية مشاعر نفسية واحتياجات معيشية لدى الجماهير؛ فتستجيب وتتأثر. وعلى الرغم من استنكار نخبوي سبق انتخاب ترامب، وانتقاد دائم لسلكه وأدائه العام وخطابه السياسي والتلويح أحيانا بعزله، فإنه سيفوز بفترة رئاسية ثانية، في هزيمة جديدة لإعلام تقليدي غافله أيضا هذا اللويانان الشعبي وحمل بوريس جونسون إلى رئاسة مجلس الوزراء البريطاني. ترامب وجونسون مبتدا وخبر.

سعد القرش  
روائي مصري

لا يختلف كثيرا تقدم التحديث على الحداثة، أو ترانمها معا. ففي مصر اكتسح التحديث، في صورته الإلكترونية وذروتها طغيان الهواتف الذكية، قبل محو أمية أنجيدية لنحو 30 بالمائة من المواطنين، ويصّب ذلك في مجرى أي تجيش شعبي ديني أو وطني يعتمد على الصور ومقاطع الفيديو.

وفي الولايات المتحدة، حيث جاء التحديث تاليا لفلسفة الحداثة وتمثيلاتهما، كان صعود دونالد ترامب تجسيدا لقرعة وسائل التواصل الاجتماعي على تغذية مشاعر نفسية واحتياجات معيشية لدى الجماهير؛ فتستجيب وتتأثر.

على الرغم من استنكار نخبوي سبق انتخاب ترامب، وانتقاد دائم لسلكه وأدائه العام وخطابه السياسي والتلويح أحيانا بعزله، فإنه سيفوز بفترة رئاسية ثانية، في هزيمة جديدة لإعلام تقليدي غافله أيضا هذا اللويانان الشعبي وحمل بوريس جونسون إلى رئاسة مجلس الوزراء البريطاني. ترامب وجونسون مبتدا وخبر.